

بعد ما استعرضت الورقة التقنية المتعلقة بالتهديدات المتزايدة لالتهاب الكبد "بي" و"سي" في إقليم شرق المتوسط⁽¹⁾،

وإذ تستذكر القرار ج ص ع72.28 بشأن استخدام وتوريد الدم البشري ومشتقاته، والقرار ج ص ع17.45 بشأن التمنيع وجودة اللقاحات، والقرار ج ص ع13.58 بشأن مأمونية الدم: اقتراح بتكريس اليوم العالمي للمتبرعين بالدم، والقرار ج ص ع22.58 بشأن الوقاية من السرطان ومكافحته، والقرار ج ص ع26.60 بشأن: صحة العمال: خطة عمل عالمية، والقرار ش م/ل 52/ق - 5 بشأن تعاطي مواد الإدمان والاعتماد عليها،

وإذ يساورها القلق إزاء ارتفاع معدل انتشار العدوى المزمنة بفيروس التهاب الكبد "بي" والذي يتراوح بين 2٪ و3٪ في عدد من بلدان الإقليم و7.10٪ في بلدين اثنين، مما يؤدي إلى إصابة ما يقدر بنحو 4.3 مليون شخص سنوياً في الإقليم بعدوى فيروس التهاب الكبد "بي"، وإذ يساورها القلق أيضاً إزاء إصابة ما يقدر بنحو 800 000 شخص سنوياً في الإقليم بعدوى فيروس التهاب الكبد "سي"، وإزاء معاناة 17 مليون شخص من عدوى مزمنة بفيروس التهاب الكبد "سي"،

وإذ تدرك أن ما يزيد على 75٪ من حالات تشمع الكبد وسرطانة الخلايا الكبدية في الإقليم يُعزى إلى العدوى بفيروس التهاب الكبد "بي" أو بفيروس التهاب الكبد "سي"،

وإذ تسلّم بأن الوقاية أعلى مردودية بكثير من معالجة المرضى المصابين بالتهاب الكبد "بي" أو التهاب الكبد "سي"،

وإذ يساورها القلق أيضاً من أن معظم أشكال العدوى بفيروس التهاب الكبد "بي" و"سي" في الإقليم مرتبطة بتقديم الرعاية الصحية وأن مأمونية الدم المنقول لاتزال غير مضمونة في عدد من بلدان الإقليم،

وإذ يساورها القلق كذلك إزاء العبء الحالي والمستقبلي الجسيم للمصابين بالعدوى المزمنة، والدور الذي يقومون به في استمرار انتقال العدوى بمعدلات عالية في بعض بلدان الإقليم، وما يترتب على ذلك في المستقبل من عبء ناجم عن تشمع الكبد وسرطانة الخلايا الكبدية،

وإذ تلاحظ توافر علاجات جديدة وفعالة يمكنها أن تؤخر كثيراً من تقدّم مرض الكبد، وتقي من بدء سرطان الكبد وتحدّ من وفياته، وإذ تنني على ما تبذله الدول الأعضاء من جهود لتقوية برامج مكافحة التهاب الكبد "بي" والتوسّع في معالجة العدوى المزمنة بفيروس التهاب الكبد "سي"،

وإذ تؤكد على ضرورة مواصلة الجهود المبذولة لتقوية نظام ترصد التهاب الكبد الفيروسي ورصد تأثير الاستراتيجيات الوقائية من خلال المسوحات السيرولوجية،

1. تؤيّد اعتماد هدف إقليمي لخفض معدل انتشار العدوى المزمنة بفيروس التهاب الكبد "بي" إلى أقل من 1٪ بحلول عام 2015 بين الأطفال دون الخامسة من العمر؛

2. تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

- 1.2 وضع استراتيجية وطنية لبلوغ الهدف الإقليمي المتعلق بخفض معدل انتشار العدوى المزمنة بفيروس التهاب الكبد "بي" إلى أقل من 1% بحلول عام 2015 بين الأطفال دون الخامسة من العمر، وذلك إذا لم تكن قد بلغت الهدف؛
- 2.2 إعداد وتنفيذ استراتيجية وطنية شاملة لانتقاء ومكافحة العوامل المُمرضة المنقولة بالدم، ودعمها بما يلزم من تشريعات ولوائح؛
- 3.2 توسيع برامج التطعيم ضد التهاب الكبد "بي" بحيث تشمل تقديم جرعة من اللقاح عند الميلاد لكل الرضع في غضون الساعات الأربع والعشرين الأولى من حياتهم، وتطعيم كل الأشخاص الذين يتعرّضون مهنيًا للدم وسوائل الجسم المُعدية؛ وتطعيم سائر الفئات السكانية المُعرّضة بشدة لخطر العدوى، بما فيها متعاطو المخدرات بالحقن؛
- 4.2 تعزيز مكافحة العدوى من خلال اعتماد دلائل إرشادية وطنية وتبني عملية لرصد الامتثال، وضمان مأمونية كل عمليات الحقن؛
- 5.2 ضمان مأمونية نقل الدم عن طريق تعزيز التبرع بالدم المأمون، وتقوية الأنشطة التنظيمية الوطنية المتعلقة بضمان الجودة ومأمونية مشتقات الدم، وتلك المتعلقة بالإجراءات المخبرية؛
- 6.2 إنشاء برامج للتثقيف والاتصال لزيادة وعي الناس والعاملين بالرعاية الصحية حول كيفية انتقال التهاب الكبد الفيروسي وفرص الوقاية منه؛
- 7.2 القيام على جناح السرعة بتعزيز خدمات الحدّ من الأضرار لمتعاطي المخدرات بالحقن؛
- 8.2 التوسّع في خدمات معالجة المصابين بعدوى مزمنة؛
- 9.2 تحسين نُظم الترصد الوبائي وإنشاء سجل لالتهاب الكبد وإجراء مسوحات سيرولوجية من أجل توفير معطيات (بيانات) موثوقة يُسترشد بها فيما يُتخذ من تدابير للوقاية والمكافحة، ورصد تأثير الاستراتيجيات الوقائية؛

3. تطلب إلى المدير الإقليمي ما يلي:

- 1.3 مواصلة تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء من أجل إعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية لبلوغ الهدف الإقليمي المتمثل في خفض معدل انتشار العدوى المزمنة بفيروس التهاب الكبد "بي" إلى أقل من 1% بحلول عام 2015 بين الأطفال دون الخامسة من العمر، ولانتقاء ومكافحة انتقال العوامل المُمرضة المنقولة بالدم؛
- 2.3 تيسير نقل التكنولوجيا لدعم الإنتاج المحلي للأدوات واللقاحات الضرورية، حيثما اقتضى الأمر؛
- 3.3 دعم الدراسات وأنشطة الترصد الوطنية من أجل فهم وبائيات التهاب الكبد "سي" فهماً أفضل في نخبة من بلدان الإقليم؛
- 4.3 مساعدة الدول الأعضاء في الحصول على الأدوية المطلوبة بأسعار ميسورة.